

الباب الثاني النظريات

أ. الدافع في تعلم اللغة الأجنبية

١. طبيعة الدافع

يعرف الدافع بأنه قوة أو شعور داخلي يحرك وينشط سلوك الأفراد لإشباع حاجات ورغبات معينة من أجل تخفيف حالات التوتر المصاحبة لنقص في إشباع تلك الحاجات والرغبات.^١ وهو طاقة رئيسية محركة لاستدامة الأعمال. كما أكد أتكينسون، أن الدافع سبب كامن وراء الأفعال التي يستخدمها كل الأفراد لتحقيق ما يريد بطريق القيام عليظيفته الحالية،^٢. دون الدافع لن يكون الشخص قادرا على تحقيق نقطة النهاية المقصودة.

يتفق السلوكيون بأن الدافع لديه عنصران رئيسيان، هما: الحاجة والحركة.^٣ وجود الحاجات بسبب العجز أو النقص على النفس البشري، سواء كانت الحاجات النفسية مثل: الحاجة إلى الماء والغذاء والراحة وغيرها أو الحاجات المادية مثل: الحاجة إلى الحصول على الموافقة والتعزيز والطاقة والهوية وغيرها. تلك الحاجات تؤدي إلى الحركة بالأعمال لتحقيقها المطلوبة.

^١ سنان الموسوي، الإدارة المعاصرة: الأصول والتطبيقات (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤)، ص. ١٢١

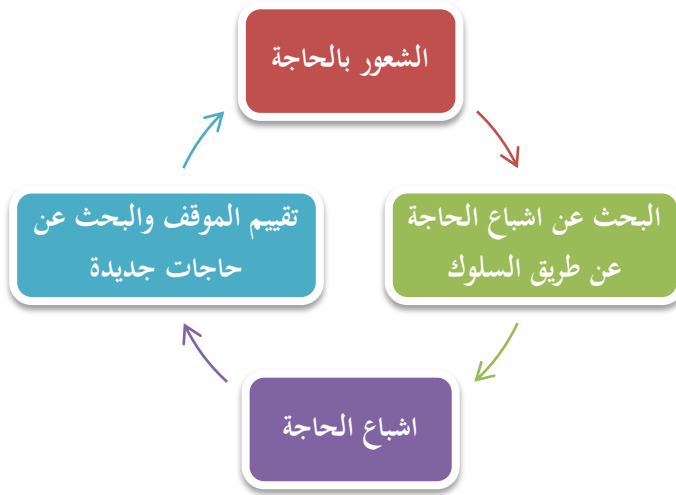
^٢ فوروا أتماجا فراويرا (جوكجا كرتا: الرز ميديا، ٢٠١٢)،

ص. ٣١٩

^٣ أيضا لطيفة، *Pengantar Psikologi Pendidikan*، (جوكجا كرتا: فيدا جوجيا، ٢٠١٢)، ص. ١٥٨

يرتبط الدافع ارتباطاً وثيقاً بالسلوك الإنساني.^٤ تقابل جميع أنواع السلوك إلى الدافع، وأن هناك أسباباً معينة تؤدي إلى الأفراد على القيام بأعمال معينة أو سلوكهم بطريقة معينة. وهذا بمعنى أن السلوك مصمم لتحقيق الأهداف المعينة وهي الرغبة في إشباع الحاجات المعينة.^٥ أما نقطة البداية في عملية الدافع تبدأ بالشعور على النقص أو الشعور على الحاجة. يعطي ذلك الشعور إشارة إلى بداية البحث عن طريق إشباع الحاجة، وينتهي ذلك بإشباعها، وتتم دورة الدافع بتقييم الموقف والبحث عن حاجات جديدة والعمل على إشباعها.

الشكل ٢.١: عمليات الدافع عند الأفراد



٢. نظريات الدوافع

يتفق السلوكيون على معنى الدافع، أي قوة محرّكة لحّمّاس ورغبة الأفراد بالقيام بمهام العمل، ولكنهم يختلفون عن تفسير أسبابه لدى الأفراد.^٦ استخدام بعض السلوكيين وجهة

^٤ فوروا أتماجا فراويرا ... *Psikologi Pendidikan*، ص. ٣٢١

^٥ الموسوي، الإدارة المعاصرة ... ص. ٢١٢

^٦ فوروا أتماجا فراويرا ... *Psikologi Pendidikan*، ص. ٣١٩

النظر الطبيعية، حيث يعتقدون أن الدافع متعلق بخصائص شخصية لدى الأفراد. أما البعض الآخر منهم يستخدمون النهج السلوكي الذي يركّز على العقاب عن السلوك. زيادة على ذلك، هناك أيضا بعض السلوكيين الذين يركّزون على التصور الذاتي والعوامل المعرفية الأخرى حتى تشجيع الأفراد للسلوك المعين.

يذكر سانتروك عن الأربعة من وجهات النظر النفسية المستخدمة عند شرح المعاني والأبعاد عن الدافع، وهي: منظور سلوكي، ومنظور إنساني، ومنظور معرفي، ومنظور إجتماعي.^٧ الدافع، عند المنظور السلوكي، نتيجة للحوافز الخارجية سواء كانت الثواب أو العقاب.^٨ يركّز هذا المنظور أن السلوك المعزز في الماضي لديه أكثر احتمال في التكرار من السلوك الذي لم يتعزز من قبل. وذلك، أن الثواب أو العقاب مفتاح في تحديد الحفز لدى الأفراد. أما المنظور الإنساني، يؤكد أن الدافع عوامل داخلية التي تشجع على الأفراد لتلبية الحاجة تدريجيا إلى تحقيق الذات^٩ يركّز هذا المنظور على قدرة الطلاب في نمو شخصيتهم، والحرية في اختيار مصيرهم، وحساسة للآخرين.

زيادة على ذلك، هناك المنظور المعرفي، حيث ينظر على أن الدافع توجهه تفكير الطلاب.^{١٠} يؤكد هذا المنظور على أهمية تحديد الأهداف والتخطيط والرصد لتحقيق الأهداف. في هذا المنظور، ينشأ الدافع برغبة داخلية قوية لتحقيق الأهداف. أما المنظور الإجتماعي، ينظر أن أهم عوامل الدوافع والإنجازات ترتبط ارتباطا وثيقا بتصوّر الشخص حول

^٧ جوهان. و. سانتروك، *Educational Psychology: Fifth Edition*، (نيويورك: ماك-جرو هيل، ٢٠١١)،

ص. ٤٣٨.

^٨ المصدر السابق.

^٩ المصدر السابق.

^{١٠} المصدر السابق، ص. ٤٣٩.

علاقات إيجابية مع الآخرين.^{١١} هذا المنظور يؤكد على الحاجات إلى الانتماء أو العلاقة مع الآخرين بسلام، حيث تحتل تلم الحاجات على بناء العلاقات، ومحافظتها واستعادتها الشخصية المألوفة.

قد تطورت مجالات البحث وتعددت النظريات حول تفسير الأسباب الدافع لدى الأفراد، ومن أهم هذه النظريات وهي:

١. نظرية تدرج الحاجات لماسلوو

يفترض ماسلوو أن هناك تسلسل هرمي أو نظام متصاعد للحاجات الإنسانية الأساسية. فينقسم عليها في نظريته المعروفة باسم "نظرية تدرج الحاجات" إلى خمس فئات بحسب أولويتها من الأسفل.^{١٢} تلك النظرية مستندة على مجموعة من الحاجات التي يشعر بها كل الأفراد في حياتهم. ويتم ترتيبها بالحاجات الفسيولوجية، وتنقل إلى أعلى عبر الحاجات إلى الأمان والحاجات الإجتماعية وحاجات التقدير وحاجات تحقيق الذات.

تعتبر الحاجات الفسيولوجية نقطة البداية في هذه النظرية، وهي عبارة عن الحاجات الإنسانية الأساسية لبقاء الحياة، مثل الحاجة للتنفس وللأكل وللشرب وللنوم وغيرها من الحاجات التي تخدم البقاء البيولوجي بشكل مباشر.^{١٣} تحافظ هذه الحاجات على وجود الإنسان، وتعتبر معظم الإمكانيات الأساسية وأهمها لوفاء جميع

^{١١} المصدر السابق، ص. ٤٣٩

^{١٢} سامي محسن الختاتنة، علم النفس الإداري، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ٥٣

^{١٣} الموسوي، الإدارة المعاصرة ... ص. ٢١٥

الحاجات الأخرى. سوف يكون الإنسان الجائع حافز للأكل وليس للعثور على صديق أو غيره.

أما الحاجات إلى الأمان وهي حاجات الأفراد لتوفير الأمان من الناحية المادية أو المعنوية والنفسية أو الأمان ضد الأضرار الجسدية وغيرها. تنمو تلك الحاجات منذ صغر الأفراد ويمكن ملاحظتها في سلوكهم في مرحلة التطوير القادمة.^{١٤} يبدأ الأفراد بالتطلع إلى الأمان بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية، ولكن لا يمكن لهم وفاء هذه الحاجات تماما، كما لا تمكن أيضا حمايته عن خطر الحرائق والفيضانات أو سلوك خطير الآخرين كليا. مثل الحاجة إلى الإحساس بالأمان، والثبات، والنظام، والحماية وغيرها.^{١٥} كانت هذه الحاجات ملزمة لكي يشعر الإنسان بالأمان ويستطيع أن يعيش حياة طبيعية وطيبة.

أما حاجات الإجتماعية فإنها تعكس الإنتماء والحب والمودة والتعاطف في علاقة الأفراد مع الآخرين في المجتمع.^{١٦} فذلك إنَّ الإنسان مخلوق إجتماعي، ويرغب أن يكون محبوبا من الآخرين وينتمى مقبول وسط الناس. كان وقوع هذه الحاجات بعد تمام إشباع الفئتين التي أسفل منها. أما مثالها حاجة العلاقة بحميمة مع شخص آخر وحاجة إلى البيئة الإجتماعية و حاجة الحصول على أسرة وغيرها.

^{١٤} الختاتنة، علم النفس ... ص. ٥٤

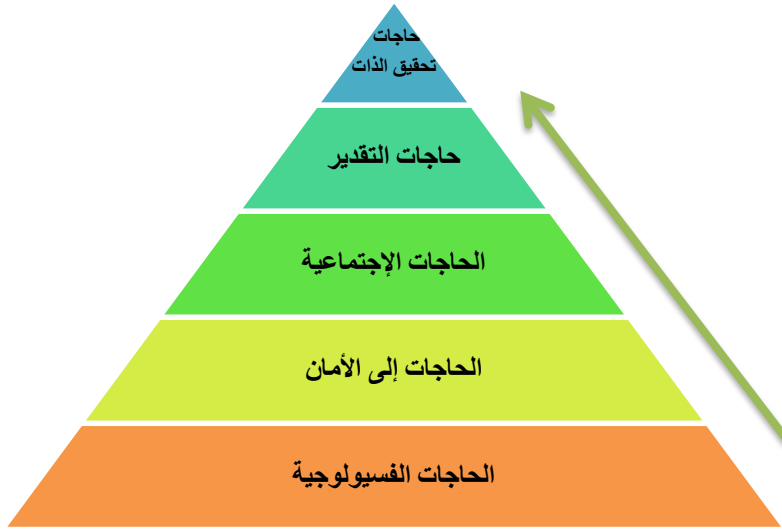
^{١٥} لطيفة، ... *Pengantar Psikologi*، ص. ١٦٦-١٦٧

^{١٦} الختاتنة، علم النفس ... ص. ٥٤

أما بالنسبة لحاجات التقدير فهي حاجة الأفراد لتنمية احترام الذات والكرامة المكانة المرموقة والشهرة.^{١٧} يؤكد ماسلو أن الإنسان لديه فئتين من الحاجات التقديرات وهي حاجات أقل وأعلى. مثال الأول حاجة إلى احترام الآخرين، الشهرة والمجد، والاعتراف، والاهتمام وغيرها، أما الثاني حاجة إلى احترام الذات بما في ذلك المشاعر والثقة والكفاءة والإنجاز والتفوق، الاستقلال والحرية وغيرها.

وأخيرا، فإن الحاجات لتحقيق الذات حاجات التي تنطوي على رغبة مستمرة لتلبية الإمكانيات في تحقيق طموحات الأفراد العليا وفقا لقدرتهم.^{١٨} تتمثل تلك الحاجات هنا في رغبتهم في أن يصبح متميزا من الآخرين أي ليكونوا " أفضل ما يكون " من الآخرين.^{١٩} تشير تلك الحاجات إلى حاجات الأفراد لتوفر الظروف المساعدة على إبراز قدراتهم في الابتكار.

الشكل ٢.٢: تدرج الحاجات عند ماسلو



^{١٧} المصدر السابق.

^{١٨} المصدر السابق، ص. ٥٥

^{١٩} أحمد يوسف عريقات، المفاهيم الإدارية الأساسية النظرية والتطبيق (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص.

٢. نظرية مكلياند للحاجات

لقد أوضح مكلياند أن سلوك الأفراد تنشأ بسبب آثار حاجاتهم.^{٢٠} ويحدد في نظريته ثلاث أنواع من الحاجات الرئيسية لدى الأفراد التي تشجع سلوكهم، وهي: الحاجة للإنجاز، الحاجة للإنتماء، والحاجة للقوة.

الشكل ٢.٣: نظرية مكلياند للحاجات



إن الحاجات للإنجاز فهي تلك الحاجات لتحقيق النجاح استنادا على مستوى الكمال الفردية.^{٢١} ترتبط تلك الحاجات ارتباطا وثيقا بالتعلم، وتعرض السلوك في المحاولة على تحقيق الانجازات المقصودة. وهذا بمعنى أن الأفراد الذين لهم رغبة قوية في تحقيق الإنجازات، يبذلون الجهد لبلوغ النجاح ولتفادي حالات الفشل.^{٢٢}

^{٢٠} لطيفة، ... *Pengantar Psikologi*، ص. ١٦٩

^{٢١} المصدر السابق،.

^{٢٢} هنري أنطوان سميث، تكنولوجيا إدارة المشاريع الهندسية و المقاولات، تعريب علاء أحمد سمور (عمان: دار زهران،

وبالنسبة لحاجات إلى الإلتناء، فهي الحاجات على الدعم في العلاقات من الآخرين. فإن الأفراد المحتاجين للإلتناء يشعرون بالسعادة عندما يكونون محبوبين من قبل الآخرين ويحرصون على اجتناب الرفض من قبل المجموعة التي ينتمون إليها.^{٢٣} فأنهم يحفظون العلاقات الإجتماعية الجيدة مع الآخرين.

أما الحاجات للقوة حاجات للسيطرة والتأثير على الآخرين.^{٢٤} وإن الأفراد صاحب هذه الحاجة يهتمون كثيرا بممارستها تجاه الآخرين ولديهم نية للقيادة ونشر آراءهم مع الآخرين.^{٢٥} هناك الحفز والإهتمام واتجاه تحسين الحالة الشخصية مع الوضع الإجتماعي.

٣. نظرية العاملين لهيرزبرج

تطوّر فريدريك هيرزبرج نظرية تدرج الحاجات لماسلو نظرية العاملين بناءً على الأبحاث المتعلقة بالعلاقة بين الرضا والإنتاجية التي أجراها في بتسبرغ. لقد أكد في نظريته شعور العاملين حول وظائفهم إلى فئتين. الأولى **العوامل الحافزة أو الدافعة:** فهي العوامل التي تدفع على تفوق الأفراد وتؤدي إلى حماسهم ودافعيتهم ورضاهم عن الأعمال.^{٢٦} تتمثل تلك العوامل في الشعور بالإنجاز في العمل، والإدراك الشخصي لقيمة العمل، وطبيعة الوظيفة ومحتواها، والإحساس بالمسؤولية، وفرص التقدم والتنمية، ونمو الشخصية وتطورها.

^{٢٣} المصدر السابق.

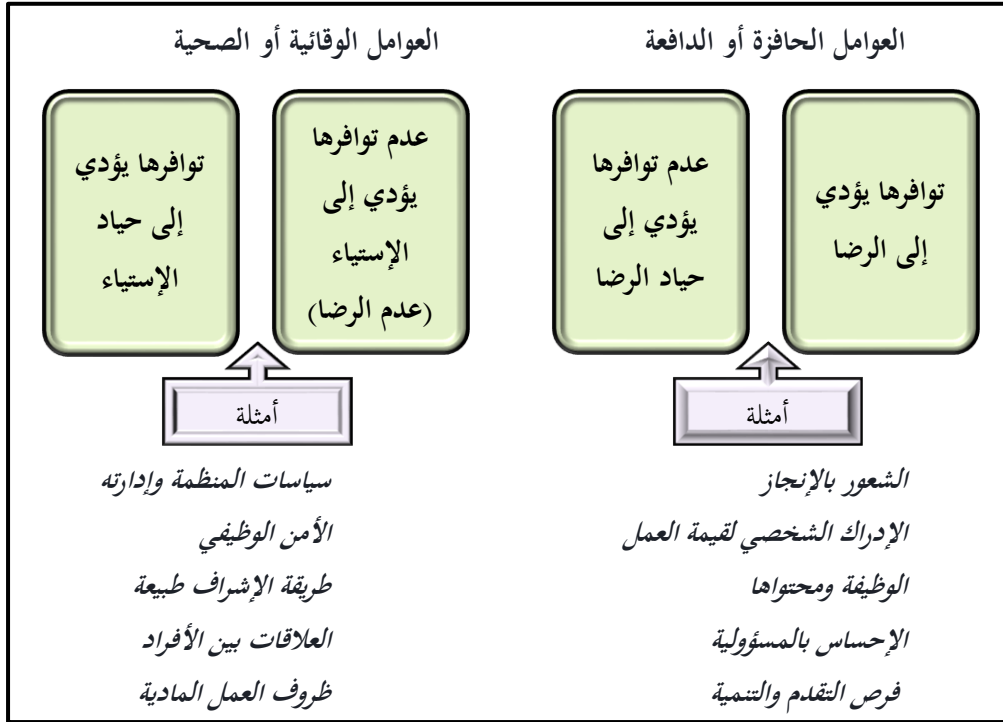
^{٢٤} لطيفة، ... *Pengantar Psikologi*، ص. ١٦٩

^{٢٥} سميث، تكنولوجيا إدارة ... ص. ١٧٣

^{٢٦} عريقات، المفاهيم الإدارية ... ص. ٢٣٨

أما الثانية العوامل الوقائية أو الصحية، فهي العوامل التي يؤدي إلى عدم الرضا عن الأعمال حين ينقصها.^{٢٧} إن توافر تلك العوامل تجميد مشاعر الاستياء وتجنب مشاعر عدم الرضا، ولكنها لا تؤدي إلى خلق قوة دافعة وحماس لدى الأداء.^{٢٨} تتمثل تلك العوامل في سياسات المنظمة وإدارتها، وطريقة الإشراف، والعلاقات بين الأفراد، وظروف العمل المادية، والراتب، والمركز الاجتماعي، والأمن الوظيفي. في تلك النظرية، استطاع هيرزبرج أن يتوصل إلى الفصل بين نوعين من مشاعر الدافعية، وهما الرضا والاستياء. هناك اختلاف واضح بين العوامل المؤدية إلى الرضا والعوامل المؤدية إلى الاستياء.

الشكل ٢.٤: نظرية العاملين لهيرزبرج



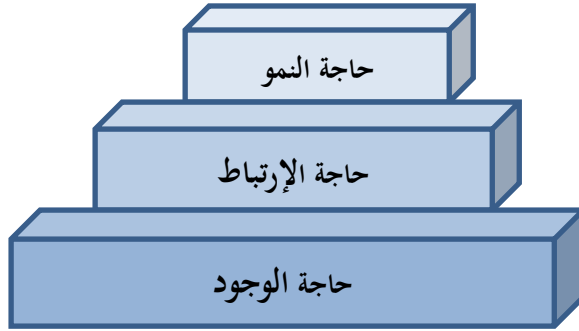
^{٢٧} سميت، تكنولوجيا إدارة ... ص. ١٧٣

^{٢٨} عريقات، المفاهيم الإدارية ... ص. ٢٣٨

٤. نظرية ألدرفر (الوجود، والارتباط والنمو)

إن هذه النظرية تبسيط وتطوير من نظرية تدرج الحاجات لماسلو. يتفق ألدرفر بماسلو أن هناك حاجات أساسية لدى الأفراد، لكنه مخالف به في عددها. فقدم ألدرفر في نظريته على أساس دراساته وتحليلاته للنظريات السابقة أساس الحاجات الإنسانية الثلاث، وهي حاجة الوجود أي الحاجة للبقاء على قيد الحياة، وحاجة الارتباط، أي الحاجة للتفاعل مع الآخرين، وحاجة النمو أي حاجة الأفراد لتحقيق الذات وليكون لهم تأثير على النفس أو البيئة.^{٢٩}

الشكل ٢.٥ نظرية ألدرفر



إن هذه النظرية متفقة مع نظرية تدرج الحاجات لماسلو في أن الأفراد يتحركون على التسلسل الهرمي من أسفل إلى أعلى، ولكنها مختلفة بما في كيفية تحركهم وانتقالهم من فئة واحدة إلى فئة أخرى، إذ يرى ألدرفر أن الأفراد يتحركون إلى أعلى وإلى أسفل على التسلسل الهرمي للحاجات، أي أنه حين فشل الأفراد في محاولة إشباعهم على حاجات النمو تصبح حاجات الارتباط قوة دافعية لإعادة توجيه جهودهم لإشباع حاجات المرتبة الأدنى.

^{٢٩} مينتارسيه دانوميهارجا، *Profesi Tenaga Kependidikan*، (يوجياكرتا: ديفوليش، ٢٠١٤)، ص. ٢٥٠-٢٥١

إذان، فإن ماسلو يتبع تطورا ثابتا للحاجات على شكل تدرج، أما ألدرفر فإنه لا يفترض وجود التسلسل الهرمي ثابت لها.^{٣٠} حيث يجب اشباع الحاجات الأدنى قبل أن يتحرك باتجاه اشباع الحاجات الأعلى. إضافة إلى ذلك، فإن تلك الفئات الثلاثة لنظرية ألدرفر تكون متعاضدة متماسكة بعضها من بعض إلى مستوى أعلى.

٥. نظرية إكس و واي لماكجورجور

من أهم النظريات التي تناولت العامل البشري في الإدارية هي نظرية إكس و واي التي تم إنشاؤها وتطويرها من قبل دوجلاس ماكجورجر. تركز هذه النظرية على سلوك الثواب والعقاب للأفراد ومدى وتأثير المكافآت والعقوبات على العمالة، حيث ركز ماكجورجر على أهمية فهم العلاقة بين الدافعية وفلسفة الطبيعة البشرية.^{٣١} استخدمت هذه النظرية في إدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي، والاتصالات التنظيمية وتنمية الموارد البشرية.

قام ماكجورجر بتوليف فرضيات الإدارة الكلاسيكية ودعاها برمز "إكس" وحاول وضع بديل لهذه النظرية التقليدية ودعا إليه برمز "واي". إن نظرية إكس لها الملامح الرئيسية، وهي إن طبيعة الإنسان سلبية ولا يحب العمل، وأن الإنسان حامل ولا يرغب في المسؤولية في العمل، ويفضل الفرد دائما العثور على شخص لقيادة له وشرح له ماذا يعمل، ويعتبر العقاب أو التهديد به من الوسائل الأساسية لدفع

^{٣٠} المصدر السابق،.

^{٣١} الختاتنة، علم النفس ... ص. ٥٥.

الإنسان للعمل، وأن الرقابة الشديدة والدقيقة على الإنسان مهم لكي يعمل، ومن أهم حوافز العمل الأجر والمزايا المادية الأخرى.^{٣٢}

أما نظرية "واي" مخالفة لتلك الإقتراحات في السلوك البشري التي وردت في نظرية "إكس"، وتحاولت تقديم افتراضات أخرى معاكسة تماما لها. تحاول نظرية "واي" تفسير بعض مظاهر السلوك الإنساني بعد إيمانها بدوافع العمل وحاجات العمال. وتلك افتراضات، هي: إن الجهد الجسمي والعقلي الذي يبذله العمال في العمل هو شئ طبيعي كاللعب والراحة، وليست الرقابة الخارجية والتهديد بالعقاب وسيلة وحيدة التي تدفع العمال إلى بذل الجهود لتحقيق الأهداف التنظيمية وسوف يمارس العامل ثقته بنفسه واتجاهه الشخصي من أجل تحقيق الأهداف التي التزم بها، والعنصر البشري يعرف عن كيفية المسؤولية، وفي ظروف الحياة الصناعية الحديثة، قد استفادت إمكانات العنصر البشري جزئيا، ويعمل الأفراد أملا في حصول المكافآت ليس خوفا على العقاب، ومن أهم تلك المكافآت لهم الرضا الشخصي وإشباع حاجة تحقيق الذات.^{٣٣}

٣. أهمية الدافع في تعلم اللغة الأجنبية

فالدور للدوافع في عملية التعليم والتعلم أمر لا يمكن إنكاره، لاسيما في عملية تعليم اللغة الأجنبية. يمكن الدافع فيها مساعد على فهم سلوك الطلاب مع توظيفه. زيادة على ذلك، أنه واحد من المحددات الرئيسية في نجاح أو فشل الطلاب عليها. قد أكد أونو

^{٣٢} عريقات، المفاهيم الإدارية ... ص. ٢٣٦، انظر أيضا، الختاتنة، علم النفس ... ص. ٥٦

^{٣٣} الختاتنة، علم النفس ... ص. ٥٧-٥٨

همزة، أن هناك دورا هاما للحفز في عملية التعليم والتعلم، فهي: تحديد ما المستخدم في تعزيز التعلم، وتوضيح أهدافه المطلوبة، وتحديد الضوابط لمثيره ، وتحديد لمثابرتة.^{٣٤} فلذلك، يجب على الطلاب أن يحافظوا عليه في تلك العملية. وعلى المدرسين، لا بد لهم أن يكونوا قادرين على تحفيز طلابهم في أثنائها.

هناك الإنقسام الذي قدمها الخبراء حول الدوافع أو الحوافز في تعلم اللغات الأجنبية، وهي:

١. الدوافع الأساسية مقابل الدوافع التكاملية.

يقدم غاردنر ولامبرت نوعين من الدوافع في تعليم اللغة الأجنبية، وهما: الدوافع الأساسية والدوافع التكاملية.^{٣٥} تشير الدوافع الأساسية إلى الرغبة في تعلم اللغة الأجنبية لأسباب وظيفية عملية واقعية، مثل: حصول العمل، وحصول الشهادة، وهلم جرا. أما الدوافع التكاملية ترجع إلى رغبة في تعليم اللغة الأجنبية بقصد النمو الشخصي وإثراء ثقافتها الهدف. تعلم الطلاب تلك اللغة بقصد الإدماج في مجتمع اللغة الهدف.^{٣٦} هم يريدون أن يتواصلوا مع الناطقين بها ويصبح أعضاء المجتمع هنا.

قد استنتج غاردنر و لامبرت بعد بحثهما المستمرة لمدة ١٢ عاما حول العوامل المتعلقة بالجدية والدوافع المؤثرة على نجاح تعلم اللغات الأجنبية. يظهر أن النسبة

^{٣٤} أونو. ب همزة، *Teori Motivasi & Pengukurannya – Analisis di Bidang Pendidikan*، (جاكرتا:

بومي أكسارا، ٢٠٠٧)، ص. ٢٧

^{٣٥} عباس فور حسين جيلانجاني، *A Study on the Role of Motivation in Foreign Language Learning*، (I.J.Modern Education and Computer Science, and Teaching, ٢٠١٢، ٧، ٩، ١٦)، ص. ١١،

^{٣٦} محمد ريزا خاداسهيناس مع الإخوان، *Review Article: Role of Motivation in Language Learning*،

(International Research Journal of Applied and Basic Sciences)، ص. ٧٦٨

الأساسية في اكتساب اللغة الأجنبية وتعلّمها لدى الطلاب باعتبارها وسيلة لزيادة المهنة، وقراءة المواد التقنية، والترجمة، وهلم جرا. أما النسبة التكاملية تدل على أنه يهدف إلى رغبتهم في الإتحاد على مجموعة اللغات الثانية، والانخراط في علاقة اجتماعية داخلها.^{٣٧}

إن تلك الدوافع أي الأساسية والتكاملية في تعلم اللغات الأجنبية شاملة متبادلة. يكون معظم الحالات فيه مشتمل عليهما. في الواقع، فإنه من الصعبة تحديد بين الأساسية والتكاملية التي أصبحت عاملا حاسما في نجاح تعلم اللغات الأجنبية.^{٣٨} فلذا، يجب على طلاب اللغة الحفاظ عليهما وتبقى استمرارهما في أنفسهم إذا يريدوا أن ينجحوا في تعلمها.

٢. الدوافع الداخلية مقابل الحوافز الخارجية.

يُقَسَّم ديسي وريان نظرية تقرير المصير إلى النوعين العامين، وهما: الدوافع الداخلية والحوافز الخارجية. تشير الأولى إلى الحماسة على المشاركة في الأعمال سبب المتعة والمرضية للقيام بها. مثل اجتهاد الطلاب في تعلّم موضوع معين بسبب حبّهم عليه. أما الثانية تستند إلى المكافآت الخارجية عند تنفيذ الأعمال.^{٣٩} مثاله: حيوية الطالب في تعلّم موضوع معين بهدف الحصول على درجات جيدة في ذلك الموضوع.

^{٣٧} إسماعيل سواردي ويككي، *Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah*، (يوكيا كرتا: ديفوبليس، ٢٠١٦)،

ص. ٧٥

^{٣٨} جيلاكحاني، *A Study on the Role of Motivation ...*، ص. ١١

^{٣٩} حاداسهيناس مع الإخوان، *Review Article: Role of Motivation...*، ص. ٧٦٧

يؤكد الباحثون التقلبات والتغيرات للحوافز والدوافع وفقا لمستوى تعلم الطلاب. تميل دوافعهم الداخلية إلى الإنخفاض بمناسبة انتقال مراحلهم من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية. قال هارتر، كما نقله سانتروك، أن إنخفاض الدوافع الداخلية مع زيادة الحوافز الخارجية الأكثر يحدث بين الصف السادس والصف السابع. ومع ذلك، الطلاب بالدوافع الداخلية أكثر إنجازهم أكاديميا من الطلاب بالحوافز الخارجية.^{٤٠}

زيادة على ذلك، يؤكد سانتروك، أن للمعلمين لابد لهم تشجيع طلابهم على أنهم مندفعون داخليا. ويجب عليهم أيضا خلق بيئات التعلم التي يزيد الإدراك المعرفي والمسؤولية عن الذات لدى الطلاب في عملية تعليم اللغة الأجنبية. في الواقع، قد تآزر وتعاون وتشارك كلا الحوافز والدوافع في أكثر الحالات التعليمية.^{٤١} على الرغم، إنهما تعتبران قطبان متعاكسان دائما.

إن الإنقسام بين الدوافع الداخلية والحوافز الخارجية لها علاقة بالدوافع الأساسية والدوافع التكاملية. تتحوّل الحوافز الخارجية إلى الدوافع التكاملية حين تعلم طلاب اللغات الأجنبية لسبب تكاملي أي دمج أنفسهم في مجتمع اللغة الهدف، وتصير الحوافز الخارجية حوافزا أساسية إذا كانوا مدفوعين من الخارج فيه. زيادة على ذلك، تصبح الدوافع الداخلية دوافعا تكاملية حين يرغب الطلاب إلى الاندماج في ثقافة اللغات الأجنبية، تتحول الدوافع الداخلية إلى الدوافع الأساسية حين يرغبوا إلى تحقيق الهدف المتمثل في استخدامها.^{٤٢}

^{٤٠} سانتروك، ... Educational ... ص. ٤٤٥

^{٤١} سانتروك، ... Educational ... ص. ٤٤٦

^{٤٢} جيلاكحاني، ... A Study on the Role of Motivation ... ص. ١٢

الدوافع الداخلية والحوافز الخارجية ذات الصلة بالدوافع التكاملية والدوافع الأساسية فيما يتعلق بتعلم اللغات الأجنبية على وجه الخاصة.

٤. فقد الدافع وعدم الدافع في تعلم اللغة الأجنبية

إحدى المفاهيم التي وضعت في علم النفس هي عدم الدافع. فأول من قدم ذلك المصطلح ديسي وريان. يشير عدم الدافع إلى اختفاء الحفز أو الدفع نسبيا الذي ليس بسبب عدم الإهتمام ولكن بشعور الأفراد الذين يشعرون غير كفاء عندما تواجه الأنشطة.^{٤٣} طلاب اللغات الأجنبية بعدم الدافع في أنفسهم، لديهم الأفكار السلبية حول اللغة التي يدرساها. هم يعتقدون أن الجهود للقيام به لن يكون كافيا لمساعدتهم على تعلم اللغات الأجنبية جيدا.

قال فيلراند، كما نقله دورني، هناك أربعة أسباب التي يورث إلى وجود عدم الدافع لدى الطلاب وهي اعتقادهم على أنهم أقل قدرة على تعلم الأشياء، وأنهم لا يعتقدون على فعالة الاستراتيجية المعتمدة، وهم يفكرون أن الجهود المطلوبة لتحقيق الهدف صعب جدا، وهم يحسون أن جهودهم ليست ذات صلة بسبب حجم المهمة التي يتعين إنجازها.^{٤٤} وبعبارة أخرى، الطلاب بعدم الدافع هم يعتقدون "لا يوجد أي نقطة من تعلم الدرس المعين"

المصطلح الآخر في هذه الدراسة هو فقد الدافع. عرّف دورني أنه القوّة المحددة من الخارج التي تقلل أو تفقد الدافع عن أغراض السلوك أو الأعمال التي يجري تنفيذها

^{٤٣} دولتان دورني و إيما أوسيو، *Teaching and researching motivation*، (هارلو، إنجلترا. نيويورك: لونجمان،

٢٠١٠)، ص. ١٤١

^{٤٤} المصدر السابق،.

الأفراد.^{٤٥} وهو إختفاء الإهتمام أو الحمّاس أو غيابها عن الأعمال.^{٤٦} يرتبط هذا المصطلح بعدم الحفز المذكور. إذا كان الأول يرجع إلى إختفاء الدفع بسبب التشاؤم ومتعلّق بتوقعات غير واقعية، فالثاني مرتبط بالعوامل الخارجية المعينة. الطلاب يفقد الدافع هم الذين لهم الدافع في أنفسهم أولاً، ولكنهم يفقدوا عنه لعدة العوامل المسببة.^{٤٧}

هناك الخصائص الرئيسية لفقد الدافع لدى الطلاب التي أجرها جامبيرس في بحثه، وهي: ليس الجهد للتعلم، ولا يعرض الإهتمام، ووضوح ضعف التركيز، عدم أداء الواجبات المنزلية، واعترف فقدان المواد التعليمية، وإظهار الخمول، واعطاء الإستجابة السلبية، وغير متعاون، وإزعاج الطلاب الآخرين، ورمي شيء، والتصرّخ.^{٤٨} كانت تلك الخصائص دالة على أن الطلاب لديهم فقد الدافع هم لا يهتمون بالواجبات التعليمية.

إضافة على ذلك، قد ميّز دورني على ثلاثة عوامل الذي ليست من أنواع فقد الدافع. الأوّل: الاضطرابات القوية جدا، والثاني: تراجع الاهتمام بالتدريج، والثالث: الظروف عندما يشعر الطالب غير مريحة أو ارتفاع التكاليف في تحقيق الأهداف.^{٤٩} . إذان، أن فقد الدافع ليس بمعنى إختفاء الدوافع كلها (هذا سمي بعدم الدافع)، ولكنه إختفاء الدافع مؤقتا بسبب العوامل الخارجية. ولذلك، فإن الفرق بين هذين المفهومين هو أن الطلاب بعدم الدافع هم يشعرون أن أملهم غير واقعي لعدة الأسباب، أما الطلاب يفقد الدافع هم الذين انخفض

^{٤٥} المصدر السابق،

^{٤٦} <http://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/demotivation>

^{٤٧} ماهر م فتاش، *Demotivating Factors of University ESL Teachers* (International Journal of

Humanities and Social Science, Vol. ٣ No. ١٩; November ٢٠١٣) ص. ١٢٧

^{٤٨} جاري ن. جامبيرس، *Motivating Language Learners* (مولتي لينجوال ماتيرس: كليفيدون، بوفالو، تورونتو،

سيديني، ١٩٩٩)، ص. ٥

^{٤٩} موهونين، *Second Language...* ص. ١٧

تحفيزهم بسبب العوامل المحددة. إن الطلاب يفقد الدافع هم الذين يحفزون في البداية ولكنهم يفقدون إلتزامهم وحمّاسهم للتعلم لعدة أسباب.

٥. عوامل فقد الدافع في تعلّم اللغة الأجنبية

يلعب فقد الدافع دورا هاما في عمبية تعليم اللغة الأجنبية. للأسف، اهمل هذا الموضوع كموضوع البحث حتى الآن. هناك عوامل لفقد الدافع التي تنطبق فيها ، منها:

الأول: المدرس. يدور المدرس دورا هاما في العملية التعليمية. إنّه كالمربي والمعلم أو المدرس والموجه والمدرّب والمستشار والمبتكر والباحث فيها.^{٥٠} قال أكسفورد: يلعب المدرس دورا هاما في العلاقة بين سلوكه ومواقفه مع الدوافع وأداء طلابه، إنه يعتبر قوة دافعة هامة لدى طلابه، وكذلك العكس. إنه كمصدر محتمل لفقد الدافع له.^{٥١} ولذلك، ينبغي أن يكون له الكفاءات المتنوعة، من الأكاديمية أوغير الأكاديمية، التي يمكن استخدامها كداعم في أداء واجباته التعليمية .

في تعليم اللغة الأجنبية، يصبح المدرس عاملا رئيسيا لفقد الدافع. أنه المصدر الأكثر شيوعا له، حيث يرتبط على الشخصية، والإلتزام بالتعليم، والإنتباه إلى الطلاب. وكذلك الكفاءة، وطرق التدريس، وأساليب التدريس، والعلاقة بين المدرس والطلاب. في تقرير ذلك، يقال أن المدرس غالبا ما ينتقد ويختار الطلاب المفضلين، ونادرا ما يذهب إلى الصف، وأقل

^{٥٠} مولياسا، *Menjadi Guru, Menciptakan Pelajaran Kreatif dan Menyenangkan*، (باندونج: رماجا روسداكرنا، ٢٠٠٥)، ص. ١٣٧

^{٥١} دوري و أوسيو، *Teaching and ...*، ص. ١٤٤-١٤٥

التزاما لتشجيع الطلاب على التعلم بجد.^{٥٢} وبعبارات أخرى، تعتبر قوة سيطرة المدرس أو ضعفها كعامل لفقد الدافع لدى الطلاب في تلك العملية.

والثاني: المرافق التعليمية. ليست مرافق التعليم الهدف في عملية التعليم والتعلم، ولكنها كأداة فيها. ومع ذلك، فإن المرافق تؤثر في تحسين نتائج التعليم واهتمامه. تمكن وجودها الكافية تجعل الطلاب متحمسين لتعلم اللغة الأجنبية. وكذلك فإن قلتها سبب من الأسباب الرئيسية لفقد الدافع عليهم. ترتبط تلك المرافق إلى أشياء متنوعة من الفصول الدراسية الكبيرة وتكرار دوران الدافع في العملية التعليمية وغيرها.^{٥٣} ويكون الإستخدام الفعال لتلك المرافق أثر إيجابي على نتائج التعليم المرجوة.

وقد أثبتت البحوث على دور المرافق باعتبارها إحدى العوامل التي أدت إلى فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية. أكد كيكوتشي وساكاى في بحثه الذي يبحث عن العوامل الخارجية التي يمكن أن تفقد الدافع لدى الطلاب فيها.^{٥٤} عثرا هنا خمسة عوامل المتصلة به مباشرة، وهي: الكتب الدراسية، وقلة المرافق الدراسية، ودرجات الاختبار، والأساليب غير التواصلية، والكفاءات، وأساليب التدريس.

والثالث: المواد التعليمية. باعتبار عوامل فقد الدافع المذكورة، قد تكون المواد التعليمية سبب من الأسباب لفقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية. هذا يناسب

^{٥٢} جيني موهونين، *Second Language Demotivation: Factors That Discourage Pupils From*

Learning The English Language، (رسالة الماجستير: جامعة Jyväskylä، ٢٠٠٤)، ص. ٢٩-٣٠

^{٥٣} المصدر السابق، ص. ٣٠-٣١

^{٥٤} صيامح بني. عزاد و سعيد كتابي، *A Comparative Study of Iranian and Japanese English*

Teachers' Demotivational Factor (Pan-Pacific Association of Applied Linguistics، ٢٠١٣) ١٧ (١)،

ص. ٤٠-٤١

بحقائق البحث عن البحوث السابقة من الخبراء عنه مثل دورني^{٥٥} وكذلك هامادا^{٥٦}، اللذان يذكران أنّها من جملة الأشياء المسببة له. وهي العامل المهيمن لفقد الدافع لدى الطلاب فيها.

بوجه عام، فإن المواد الدراسية هي المعارف والمهارات والمواقف التي يجب على الطلاب تعلمها من أجل تحقيق معيار محدد للكفاءة والكفاءة الأساسية.^{٥٧} تنقسم على أساس الشكل، وطريقة العمل، والطبيعة، والجوهر (المحتوى). أما المواد الجيدة هي المواد التي تمكن أن تربط المعلومات الجديدة مع المعرفة والخبرة. ويكون الطلاب قادرين على التعلم بجيد من خلال ربط الموضوع مع سياق حياتهم اليومية.

الرابع: انعدام الثقة بالنفس. إن انعدام الثقة بالنفس عامل آخر لفقد الدافع في تعلّم اللغة الأجنبية. يأتي هذا الانعدام من التجربة التي لم تنجح أو من الأحداث المحددة في الفصول الدراسية.^{٥٨} وبالإضافة، فإنها بسبب خبرة تعلم الطلاب أيضا. عادة، يكون الطلاب الذين لهم التوفير للغة الأجنبية أكثر حماسا للتعلم بها، وهكذا العكس.

زيادة على ذلك، أجر حمادة البحث في منطقة كانتو. ووجدت هنا، أن انعدام الثقة أصبح عاملا داخليا كبيرا التي يسبب إلى فقد الدافع لدى الطلاب في مرحلة المدرسة المتوسطة. أما طبيعة اللغة واختبارات اللغة الأجنبية هي العوامل الخارجية المهيمنة لهم.^{٥٩}

^{٥٥} موهونين، ... *Second Language* ... ص. ٣١

^{٥٦} يو هامادا، *Demotivators for Japanese teenagers, Journal of Pan-Pacific*

Association of Applied Linguistics, ١٢ (٢)، (٢٠٠٨)، ص. ٢٣-١

^{٥٧} أندي فراستوو، *Pengembangan Bahan Ajar Tematik*، (يوجيا كرتا: ديفا بريس، ٢٠١٣)، ص. ٣٠٩

^{٥٨} موهونين، ... *Second Language* ... ص. ٣٠-٣١

^{٥٩} يو هامادا، *Demotivators for ...* ص. ٢٣-١

أما العوامل الخارجية مثل المدرسين والكتب الدراسية وأساليب التدريس، فضلا عن العوامل الداخلية كانهدام الثقة يصبح عاملا هاما في فقد الدافع لدى الطلاب في المرحلة المدرسة الثانوية

الخامس: خصائص اللغة. تكون خصائص اللغة الأجنبية المعقدة واحدا من العوامل التي تؤدي إلى فقد الدافع في تعلم اللغة العربية. وضع قاشوا خصائص اللغة كمرتبة أولى في عوامل فقد الدافع عن الطلاب لتعلم اللغة الأجنبية.^{٦٠} هكذا قاله علاء الدين في بحثه أن التعقيد في العربية عامل رئيسي الذي يُفقد دوافع الطلاب عند تعلم العربية.^{٦١} أما المعوقات التي يواجهها الطلاب في عملية تعلم اللغة الأجنبية المتعلقة بخصائصها تدور حول المفردات، والقواعد، والمحادثة، والمهجاء والنطق.

ويمكن تحديد العوامل لفقد الدافع كما كشفت بعض البحوث السابقة، من قبل فئات العوامل الداخلية والخارجية، كما يلي:

عوامل فقد الدافع في تعلم اللغة الأجنبية		نتائج البحوث
العوامل الداخلية	العوامل الخارجية	
-	طرق التدريس، موقف المدرس	جامبرس (١٩٩٣) ^{٦٢}
-	سلوك المدرس، أساليب التدريس	أكسفورد (١٩٩٨) ^{٦٣}
عدم الثقة بالنفس، موقف	مدرس، فلة مرافق المدرسة، عبء	دورني (١٩٩٨) ^{٦٤}

^{٦٠} سليمان حسين قاشوا، *Motivation Among Learners of English in The Secondary Schools in*

The Eastern Coast of UAE (رسالة الدكتوراة، الجامعة البريطانية في دبي، ٢٠٠٦)

^{٦١} أسينيدا علاء الدين، *Demotivating Factors in the Arabic Language Classroom: What*

Procedia -) demotivates non-Muslim Malaysian learners when it comes to learning Arabic?

(Social and Behavioral Sciences ٩٣، ٢٠١٣، ص. ١٦٥٢-١٦٥٧)

^{٦٢} دورني و أوسودا، *Teaching and ...*، ص. ١٤٥

^{٦٣} المصدر السابق، ص. ١٤٤

^{٦٤} المصدر السابق، ص. ١٤٨-١٥٠

مسؤولية اللغة الأجنبية، التدخل مع اللغات الأجنبية، موقف تجاه الناطقين باللغة الأجنبية	سليبي تجاه اللغات الأجنبية، موقف تجاه الناطقين باللغة الأجنبية	
المواد الدراسية، أسلوب التدريس وكفاءة المدرس، قلة المرافق التعليمية، درجات الاختبار	نقص الدوافع الذاتية	كيكوتشي وساكاى (٢٠٠٩) ^{٦٥}

٦. محاولات التحفيز في تعلم اللغة الأجنبية

الدافع شيء يتقلب. فلذا، يمكن أن يذهب صعودا وهبوطا. هناك الأساليب لتعزيز الدافع عندما يكون في الانخفاض.

الأول: إعطاء القيمة. يصبح القيمة هنا كرمز لنتيجة تعلم الطلاب.^{٦٦} الطلاب متحفزون عندما تواجه القيم. فلذا، يمكن للمدرسين استخدامها كمحاولة لتحفيز طلابهم في الفصول الدراسية.

والثاني: الهدية. كانت الهدية كوسيلة لتحفيز الطلاب. إنها أسلوب وقائي وتمثيلي للتبشير وتصبح محفزا للطلاب.^{٦٧} بتلك الوسيلة، يمكن للمدرسين أن يتحفز طلابهم للتعلم.

والثالث: المسابقة. كانت الحاجة الى الموقف والمكافأة حاجة هامة للنمو والتنمية لدى الطلاب. لذلك، يمكن استخدام المنافسة كأداة تحفيزية لهم.^{٦٨} : بالمسابقة، يصبح الطلاب مدافعون لرؤية أصدقائهم الناشطين في التعلم والحصول على درجات جيدة.

^{٦٥} المصدر السابق، ص. ١٥١-١٥٠

^{٦٦} تروستام حكيم، *Belajar Secara Efektif*، (جاكرتا: فوسفا سوارا، ٢٠٠٤)، ص. ٣٠

^{٦٧} طيفوري، *Menjadi Guru Inisiator*، (سمارانج: رسائل، ٢٠٠٧)، ص. ٦٠

^{٦٨} حكيم، *Belajar...*، ص. ٣٠

الرابع: الوعي الذاتي. كانت هذا الأسلوب شكل من الدافع العالية. رفع الوعي الذاتي

لدى الطلاب هنا بأن يشعروا على بأهمية التعلم واعتبره تحدياً.^{٦٩} فبدأ، يتعلم الطلاب جيداً لأجل رفع وعيهم درجتهم.

الخامس: الثناء والعقاب. إن كلاهما من أشكال التعزيز. كان الأول التعزيز الإيجابي

وكذلك الدافع الجيد لدى الطلاب. أما الثاني التعزيز السلبي التي يجب أن تقوم في تنفيذها على المبادئ المحددة. وهذا مهم، بحيث أن يكون لها تأثير إيجابي على الطلاب. يجب إعطاء العقوبة بحيث لا يقوم الطلاب بأشياء سلبية أثناء التعلم،^{٧٠} مثل: لا يقوم الطلاب بالمهمة، يهرب الطلاب من المدرسة، وهام جرا.

السادس: التمرينات. عادة، سوف يدرس الطلاب بنشاط عندما يعرفون أن هناك

التمرينات. لذلك، يمكن استخدامها كوسيلة لتحفيز الطلاب.^{٧١} بوجود جدول التمرينات، سيكون الطلاب بالدافع للتعلم دائماً.

ب. البحوث السابقة

قد رأى الباحث على البحوث السابقة حول هذا الموضوع. وهي ما يلي:

١. رسالة الماجستير تحت العنوان " *Faktor Demotivasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah*

الرئيسية التي تؤدي إلى فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية تصدر من الجوانب

الخارجية للمتعلم (٦٣.٧%). تتكون تلك العوامل من: خصائص اللغة (٣٢.٥%)،

^{٦٩} المصدر السابق،

^{٧٠} طيفوري، *Menjadi Guru...* ص. ٦٢

^{٧١} حكيم، *Belajar...* ص. ٣٠

وطرق التدريس والمواد الدراسية (٢١.٢%)، والبيئة والمرافق التعليمية (٧.٥%)، و موقف المعلم وشخصيته (٢.٥%). أما العوامل الداخلية ظهرت على ٣٦.٣%، وتتكون من: المهارات الأساسية والخبرات التعليمية (٣١.٣%)، والموقف السلبي على العربية (٥٥.٠%).

٢. نوريسكا نوفيانتورو، في رسالتها الماجستير تحت العنوان " *Demotivating Factors and*

" *Language Strategies in English as A Foreign Language Writing Classes*

أبحاثاً عن ١١٠ الطلاب الثانوية باستخدام طريقة المختلطة يجد أربعة عوامل المتعلقة بفقد

الدافع وهي موقف المعلم وشخصيته، وقلة ثقة الطلاب في تنظيم التعلّم، ومرافق التعليم،

ومسائل النصوص اللغوية. في حين، أن استراتيجية التعلّم التي يستخدمها الطلاب

في الغالب استراتيجيات ما وراء المعرفة. فذلك، بسبب تلك العوامل الموجودة، يصعب

الطلاب في استخدام استراتيجيات المعرفة كاستراتيجيات تعلمهم اللغوية.

٣. أمي برارة، في رسالتها الماجستير تحت العنوان " *Motivasi Belajar Bidang Studi*

" *Bahasa Arab* " تبحث عن دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية مع توضيح السعي

لإنمائه. نتيجة هذا البحث تدل أن الدوافع في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب لا يزال

منخفضاً. فذلك بسبب العوامل المؤثرة، وهي خلفية تربية الطلاب،

وموقف الطلاب نحو اللغة العربية، وقلة المرافق التعليمية، وأساليب التدريس المملّة.

أما المحاولة التي يفعلها المدرس لإنمائه وهي إعطاء الواجب المنزلي، واستخدام الوسائل

التعليمية المتنوعة، والحفاظ على جو الفصول الدراسية لتكون مساعدة

٤. رسالة الماجستير التي كتبها سيفتي إيندرياني تحت العنوان *"Student's Anxiety in Speaking English"*، يبحث عن قلق الطلاب في المحادثة الإنجليزية. بالملاحظة والمقابلة المتعمقة كطرقها لجمع البيانات فيها، تجد الحقائق أن المصادر الرئيسية لذلك القلق هي مخاوف التواصل أي المخاوف المرتبطة بالتواصل مع الآخرين، ومخاوف الإمتحان، وخوف مقياس التقييم السلبي. بجانب ذلك، قلة المفردات وعدم التحضير قد ساهم أيضا إلى قلق الطلاب على المحادثة الإنجليزية.

٥. رسالة الماجستير تحت العنوان *"Faktor-faktor Penyebab Kesulitan Belajar Bahasa Arab Di Sekolah Menengah Pertama (SMP) Islam Domasan Jombang Kabupaten Jember"* التي كتبها قدرية باستخدام المدخل الكيفي تدلّ على أنّ العوامل التي تسبب الصعوبات في تعلم اللغة العربية هي العوامل الداخلية حيث تشمل على القصور المعرفي وقصر الذاكرة ونقص القدرة على التقييم ونقص القدرة على الإنتاج اللغوي والنقص العملي، والعوامل الخارجية التي تشمل على المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس والمرافق التعليمية.

ولسهولة التحديد على نقطة المضمون والفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة،

يعرض الباحث في الجدول الآتية:

النمرة	الباحث	الموضوع	نتيجة البحث	نقطة الإلتقاء	نقطة الإفتراق
١.	أسيف محمد سيف الإسلام	<i>Faktor Demotivasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah</i>	العامل التي تسبب فقد الدافع لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية: العوامل الخارجية بقدر	يركز في العوامل المسببة لفقد الدافع في تعلم اللغة العربية	يركز البحث السابق في العوامل المسببة لفقد الدافع لدى الطلاب فقط

<p>بالمدخل المختلط، أما هذا البحث فيركز هدفه لمعرفة عوامل فقد الدافع مع كيفية محاولته بالمدخل الكيفي.</p>		<p>٦٣.٧% و العوامل الداخلية بقدر ٣٦.٣%.</p>			
<p>يركز البحث السابق في العوامل لفقد الدافع مع استراتيجية التعلم اللغوي للطلاب بالمدخل المختلط، أما هذا فيركز على العوامل المسببة مع كيفية المحاولة له باستخدام المدخل الكيفي</p>	<p>يركز في العوامل المسببة لفقد الدافع في تعلم اللغة الأجنبية</p>	<p>هناك أربعة العوامل التي تسبب فقد الدافع لدى الطلاب، وهي: المدرس، وقلة الثقة، والتسهيلات، والنصوص. أما استراتيجية التعلم يستخدمها الطلاب استراتيجيات ما وراء المعرفة</p>	<p><i>Demotivating Factors and Language Strategies in English as A Foreign Language Writing Classes</i></p>	<p>نوريسكا نوفيانتورو</p>	<p>.٢</p>
<p>كان البحث السابق يبحث عن دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية مع توضيح السعي لإثباته، أما هذا يبحث عن فقد الدافع فيها مع كيفية المحاولة له في عملية تعليم اللغة العربية.</p>	<p>يركز على الموضوع الذي يتعلق بالدوافع في تعلم اللغة العربية</p>	<p>الحفز في تعلم العربية لدى الطلاب لا يزال منخفضا. فالأسباب هي موقف الطلاب نحو العربية، وقلة المرافق التعليمية، وأساليب التدريس المملة. أما السعي لدى المدرس لإثباته وهي اعطاء الواجب المنزلي، واستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة،</p>	<p><i>Motivasi Belajar Bidang Studi Bahasa Arab</i></p>	<p>أمي برارة</p>	<p>.٣</p>

		والحفاظ على جو الفصول الدراسية لتكون مساعدة			
يركز البحث السابق للمصادر المؤثرة على قلق الطلاب في المحادثة الإجليزية، أما هذا البحث يركز هدفه لمعرفة ظاهرة فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم العربية	يستخدم المدخل الكيفي لنيل الحقائق أو الظواهر عن عملية تعلم اللغة الثانية، وخاصة فيما يتعلق بعلم النفس التربوي فيها.	المصادر الرئيسية لقلق الطلاب في المحادثة الإجليزية هي مخاوف التواصل أي المخاوف المرتبطة بالتواصل مع الآخرين، ومخاوف الإمتحان، ومخوف مقياس التقييم السلبي. وكذلك، قلة المفردات وعدم التحضير قد ساهم أيضا إلى قلق الطلاب على المحادثة الإجليزية	<i>Student's Anxiety in Speaking English</i>	سيفتي إيندرياني	.٤
كان البحث السابق يبحث عن العوامل السلبية المسببة على الصعوبات في تعلم اللغة العربية على وجه العام، أما هذا يختصّ ببحثه على العوامل السلبية للدوافع مع محاولته في عملية تعلم اللغة العربية.	يركز بحثه على العوامل السلبية الذي يصبح مشكلات في عملية تعلم اللغة العربية.	العوامل التي تسبب الصعوبات في تعلم العربية هي العوامل الداخلية حيث تشتمل على القصور المعرفي وقصر الذاكرة ونقص القدرة على التقييم ونقص القدرة على الإنتاج اللغوي والنقص العملي، والعوامل الخارجية التي تشتمل على المناهج الدراسية	<i>"Faktor- faktor Penyebab Kesulitan Belajar Bahasa Arab Di Sekolah Menengah Pertama (SMP) Islam Domasan Jombang Kabupaten Jember"</i>	قدرية	.٥

		واستراتيجيات التدريس والمرافق التعليمية			
--	--	--	--	--	--

أما الإفتراق الأساسي بين هذا البحث والبحوث السابقة أن هذا يبحث عن ظاهرة فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية بالمدخل الكيفي. حيث يشمل هذا البحث على الخصائص لفقد الدافع والعوامل المسببة له. وكذلك محاولات المدرسين لإعادة ذلك الدافع المفقود.

ج. نموذج البحث

التعلم عملية تلقي المعرفة والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي إلى تغير دائم في سلوك الأفراد الإنسانية.^{٧٢} تتم هذه العملية تدريجياً وتعتمد على العوامل المؤثرة. يحتاج التعلم إلى وجود الشيء الوحيد الذي يدفع لتحقيق الأهداف المرجوة المسمي بالدافع.

في الدافع هناك عوامل إيجابية التي تدفع إهتمام الطلاب أو حماسهم على تعلمها، وهناك أيضاً عوامل سلبية التي تمكن أن تقوّضها لفترة مؤقتة، وهذه معروفة بعوامل فقد الدافع. إذا كانت الأولى مشجعة لإستمرار الدافع عن الأعمال (التعلم)، فالثانية تورث إلى غياب الدافع عنها. تعتمد نتائج تعلم الطلاب على العوامل التي تؤثر عليهم سواء كانت العوامل الإيجابية أو العوامل السلبية.

^{٧٢} نانا سوجانا، *Dasar-dasar Proses Belajar* (باندونج: سينار بارو، ٢٠١٠)، ص. ٦

الجدوال ٢.٦

نموذج هذا البحث

